

الإحتفال بعيد القديس أنطونيوس الكبير في البطريركية

إحتفلت البطريركية الاورشليمية يوم السبت الموافق 30 كانون ثاني 2021 بعيد القديس أنطونيوس الكبير في الكنيسة الصغيرة المكرسة على إسمه الموجودة في دير القديس نيقولاس بجانب البطريركية.

يُعتبر القديس انطونيوس "أب ألاسرة الرهبانية". كتب سيرة حياته القديس أثاناسيوس, ولد عام 521 في مصر وعاش نحو 112 عام في زمن ذكليتيا نوس, ماكسيميانوس وحتى قسطنطين الكبير ورقد بالرب عام 356 ميلادي. باع جميع ممتلكاته ووزع الأموال على الفقراء ثم إستقر في الصحراء حيث عاش في فقر شديد وتكشف وأصبح نموذجًا للفضيلة. استقر القديس في هذه البرية، وسكن في ماكسيميانوسمغارة على جبل القلزم شمال غربي البحر الأحمر يمارس حياة الوحدة. هناك حاربته الشياطين علانية. غالبًا ما كان يذهب إلى مدينة الإسكندرية لمساعدة المسيحيين المضطهدين من قبل ماكسيموس عام 312.

حوالي عام 305م اضطر أن يكسر خلوته ليلتقي بتلاميذ جاءوا إليه يشناقون إلى التدريب على يديه، فكان يعينهم ويرشدهم، وإن كان قد عاد إلى وحدته مرة أخرى. إن كان هذا العظيم بين القديسين هو مؤسس نظام الرهبنة (الوحدة)، فإن حياته تكشف عن مفهوم الرهبنة المسيحية، خاصة نظام الوحدة، وعاش مدافعاً عن الايمان المسيحي ضد الهرطقات الآريوسية في المجمع المسكوني الاول في نيقية. أنعم الله على القديس أنطونيوس موهبة الاستبصار واستطاع أن يرى خروج النفوس من هذا العالم وطريقها إلى الفردوس، طلب القديس أنطونيوس من رهبانه أن يسلموا ثوبه للقديس أثناسيوس من الإسكندرية بعد وفاته.

ترأس خدمة صلاة الغروب في يوم برامون العيد إحتفالاً بتذكار هذا القديس العظيم قدس الأرشمندريت نيكيتاريوس, وفي الصباح ترأس خدمة القداس الإلهي سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسترخوس باللباس الكهنوتي (وليس الأسقفية) شاركه المتقدم في الشماسة الأب ماركوس بحضور رهبان وعدد من المصلين, وبعد القداس إستضاف مُشرف الدير الاب ماركوس الحضور في قاعة الدير.

مكتب السكرتارية العامة